

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 197 @

573 ابن الحداد المصري .

أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الكنانى المعروف بابن الحداد الفقيه الشافعى المصرى صاحب كتاب الفروع فى المذهب وهو كتاب صغير الحجم كثير الفائدة دقق فى مسائله غاية التدقيق واعتنى بشرحه جماعة من الأئمة الكبار شرحه القفال المروزى شرحا متوسطا ليس بالكبير وشرحه القاضى أبو الطيب الطبرى فى مجلد كبير وشرحه الشيخ أبو على السنجى شرحا تاما مستوفى أطال فيه وهو احسن الشروح .

وكان ابن الحداد المذكور قد اخذ الفقه عن أبي إسحاق المروزى وقال صاحبنا عماد الدين بن ناطيش فى كتابه الذى وضعه على المذهب وفى طبقات الفقهاء أنه من أعيان أصحاب إبراهيم المزنى وقد وهم فيه فإن ابن الحداد ولد فى السنة التى توفى فيها المزنى .

وقال القضاعى فى كتاب خطط مصر إنه ولد فى اليوم الذى مات فيه المزنى رحمه الله تعالى فكيف يمكن ان يكون من أصحابه وإنما نبهت على ذلك لئلا يظن طان أن هذا غلط وذلك الصواب ونسب إليه أيضا الأبيات الذالية التى ذكرتها فى ترجمة طافر الحداد الإسكندري وقد سبق الكلام عليها فى ترجمة طافر .

وكان ابن الحداد فقيها محققا غواصا على المعانى تولى القضاء بمصر والتدريس وكانت الملوك والرعايا تكرمه وتعظمه وتقصد فى الفتاوى والحوادث وكان